شرح إبن عقيل

ومذهب البصريين أن المصدر أصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه أصلا لهذين انتخب أي المختار أن المصدر أصل لهذين أي الفعل والوصف .

ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل والمصدر مشتق منه .

وذهب قوم إلى أن المصدر أصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل .

وذهب ابن طلحة إلى أن كلا من المصدر والفعل أصل برأسه وليس أحدهما مشتقا من الآخر .

والصحيح المذهب الأول لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك لأن كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل .

(توكيدا أو نوعا يبين أو عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد)